

بحار الأنوار

[120] كانوا الذوائب من فھر وأكرمھا * شم الانوف وحيث الفرع والعدد (1) وأحمد الخير قد أوردى على عجل * تحت العجاج ابيا وهو مجتهد وظلت الطير والضبعان تركبه * فحامل قطعة منهم ومقتعد ومن قتلتم على ما كان من عجب * منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا لهم جنان من الفردوس طيبة * لا يعتريهم بها حر ولا صرد صلى الاله عليهم كلما ذكروا * قرب مشهد صدق قبله شهدوا قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا * شم العرانيين منهم حمزة الاسد ومصعب ظل ليثا دونه حرذا (2) * حتى تزل منه ثعلب جسد ليسوا كقتلى من الكفار أدخلهم * نار الجحيم على أبوابها الرصد (3) وفيه أيضا: رأيت المشركين بغوا علينا - إلى قوله: وقد اودى وجاهد غير ال وقد فلتت خيلهم ببدر * وأتبعته الهزيمة بالرجال إلى قوله بالصقال. كأن الملح خالطه إذا ما * تلظى كالعتيقة في الظلال (4)

(1) في المصدر: شم العرانيين حيث الفرع والعدد. (2) فان يكن دولة، أي للكفار غلبة علينا. في غيرها، الضمير للفرقة الكفرة أو للدولة بتأويل صاحب الدولة، والمثل والتمثيل: التعذيب والتنكيل. غادرناه أي تركناه. منجدلا أي مطروحا. قد تولوا، أي عن الدنيا وماتوا. وابی هو ابن خلف وضمير هو راجع إليه، أي كان ساعيا في اهلاكه. على ما كان من عجب، أي كان قتلکم اياهم بعد غلبتنا علیکم من الغرائب. مصعب هو ابن عمير. والحد: الغضبان. مند قدس سره. (3) الديوان: 44 و 45. (4) 108. "